

علم المنطق

الدرس الثامن

مبحث القضايا

(الجزء الثاني)

ذكرنا في الدرس السابق أقسام القضية الحملية ، و سنذكر في هذا الدرس أقسام القضية الشرطية :

المتصلة و المنفصلة

تنقسم القضية الشرطية بلحاظ نسبتها على قسمين :
المتصلة و هي التي تكون النسبة بين المقدّم و التالي من قبيل إثبات الاتصال بينهما أو نفيه. و ذلك كالمثالين المذكورين في الدرس السابق. (كما إذا نقول : إذا كان المثلث على السطح المستوي ، فمجموع زواياه يعادل 180 درجة.

أو نقول مثلا : ليس إذا كانت السماء متغيمة كانت ممطرة.) .

المنفصلة و هي التي تكون النسبة بين المقدم و التالي من قبيل إثبات الانفصال بينهما أو نفيه. كما نقول : الموجود إما واجب و إما ممكن.

أو نقول : ليس أنّ الإنسان ، إمّا طبيب و إمّا فيلسوف.

اللزومية و الاتفاقية

تنقسم القضية الشرطية المتصلة على قسمين :

القضية اللزومية. و هي التي يكون الاتصال بين المقدم و التالي حقيقيا. و المراد من الاتصال الحقيقي هو أن تكون بين المقدم و التالي علاقة العلية. كما إذا نقول : إذا يبرد الحديد فينقبض.

أو أن يكون المقدم و التالي معلولين لعلّة معيّنة. كما إذا نقول: إذا غلا الماء فينبسط.

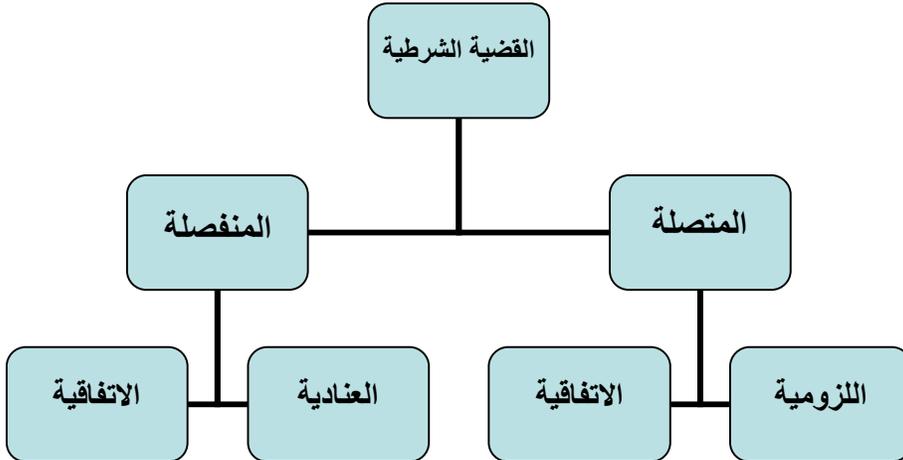
القضية الاتفاقية. و هي التي لا يكون الاتصال بين المقدم و التالي حقيقيا ، بل يكون اتفاقيا. كما إذا نقول في خصوص أحد أصدقائنا الذي هو متعودّ على تقديم الفتوش لضيوفه : كلما نكون ضيفا لهذا الصديق ، فيتقدّم لنا بالفتوش.

العنادية و الاتفاقية

تنقسم القضية الشرطية المنفصلة باعتبار طبيعة الانفصال إلى قسمين :

العنادية. و هي التي يكون الانفصال بين المقدم و التالي حقيقيا و ذاتيا. كما إذا نقول : "العدد الصحيح (التام) إما فرد و إما زوج".

الاتفاقية. و هي التي لا يكون الانفصال بين المقدم و التالي كذلك ، بل يكون أمرا اتفاقيا. كما إذا نقول في خصوص بيت لايسكنه إلا صديقنا محمد أو زميلنا علي : "يوجد في البيت أما محمد ، و إما علي".



القضية الحقيقية ، مانعة الجمع ، مانعة الخلو

تنقسم القضية المنفصلة باعتبار إمكان أو عدم إمكان اجتماع الطرفين أو رفعهما على ثلاثة أقسام :

القضية الحقيقية. و هي التي يكون اجتماع طرفيها (أي المقدم و التالي) و ارتفاعهما محالا في حالة الإيجاب ، و غير محال في حالة السلب.

مثال حالة الإيجاب : "العدد الصحيح (التام) إما فرد و إما زوج".
مثال حالة السلب : "ليس أن الحيوان إما ناطق و إما مستعدّ للتعلم".

القضية مانعة الجمع. و هي التي يكون اجتماع طرفيها في حالة الإيجاب محالا ، و لكن ارتفاعهما في تلك الحالة ليس بمحال. أو يكون اجتماع طرفيها في حالة السلب ممكنا ، و لكن ارتفاعهما في تلك الحالة محال.

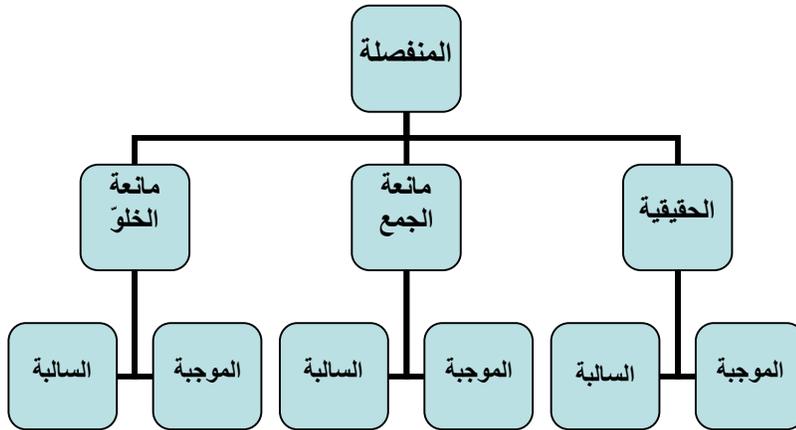
مثال حالة الإيجاب : "الجسم الواحد إما أبيض و إما أسود".
و هذه القضية المنفصلة تعني أن ذاك الجسم لا يمكن أن يكون كلّه أبيض ، و في نفس الوقت يكون كلّه أسود. لأنّ اجتماع الضدين محال. و لكن يمكن اجتماع لأبيض و لأسود في شئ واحد.

و أما مثال حالة السلب فهو : "ليس أنّ جسما واحدا يكون غير أبيض أو غير أسود".

القضية مانعة الخلوّ. و هي التي يكون ارتفاع طرفيها محالا في حالة الأيجاب ، و يكون اجتماع طرفيها ممكنا في تلك الحالة؛ أو يكون ارتفاع طرفيها ممكنا في حالة السلب ، و لكن اجتماعهما محال في تلك الحالة.

مثال حالة الأيجاب : "الجسم الواحد إما غير أبيض و إما غير أسود".

و أما مثال حالة السلب : "ليس أنّ جسما واحدا إما أبيض و أما أسود".



الشخصية ، المهملة ، و المحصورة

تنقسم القضية الشرطية باعتبار الحال و الزمان على ثلاثة أقسام كما يلي :

القضية الشخصية. و هي القضية الشرطية التي حكم فيها بثبوت الاتصال أو الانفصال أو نفيهما في زمان خاص أو حالة معيّنة.

مثالها : "إذا أمطر اليوم ، أبقى في البيت".

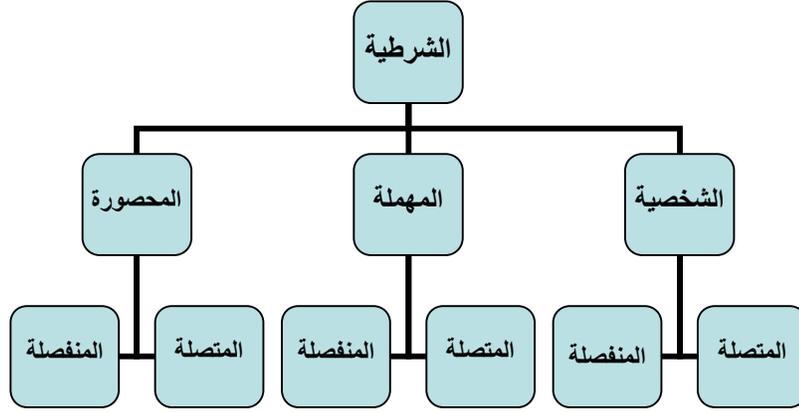
مثال آخر : "لو أراك في حالة الغضب ، لأخاف منك".

القضية المهملة. و هي القضية الشرطية التي حكم فيها بإثبات الاتصال أو الانفصال لطرفيها في حالة معيّنة أو زمان خاص ، من دون الإشارة إلى الكليّة أو الجزئية فيها.

مثالها : "إذا غلا العصير العنبي و لم يذهب ثلثاه ، يفقد طهارته".

القضية المحصورة. و هي التي تبين فيها حكم كمّيّتها الزمانية أو الحاليّة بنحو الكلّ أو البعض أو أمثالهما.

مثالها : "ليس أنّ كلّ تلميذ يبذل جهده في الدراسة يفشل".



جهة القضية

و المراد منها هو ما يبيّن كيفية النسبة بين طرفي القضية ،
 كالدوام و الضرورة و الأماكن و أمثالها.
 و القضية التي ذكرت فيها الجهة تسمى بالموجهة.
 و القضية التي لم تذكر فيها الجهة تسمى بالمطلقة.
 أمثلة الموجهة :

- الإنسان حيوان بالضرورة.
- الإنسان كاتب بالإمكان.
- السيّارة متحرّكة دائما.

و تنقسم القضية الموجّهة باعتبار جهاتها إلى أقسام :
كالضورية، والممكنة ، والدائمة ، وأمثالها.
